

## فاعلية الرزم التعليمية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة

## التاريخ

أ. د. حيدر خنزرعل نزال

كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الرزم التعليمية، القيم البيئية، التاريخ، الطلاب، المجموعة التجريبية.

## الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر الرزم التعليمية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالرزم التعليمية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجات مقياس القيم البيئية

اختير الباحث إعدادية الإبراهيمية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية الدجيل، مكاناً لتطبيق التجربة من بين المدارس بصورة قصديه؛ وذلك لوجود ثلاث شعب للمرحلة الرابعة، لقد اختيرت بالتعيين العشوائي قاعة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالرزم التعليمية والبالغ عددها (30) طالب، أما قاعة (ب) فقد مثلت المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية والبالغ عددها (30) طالب وشملت الموضوعات وفق المفردات للفصل الدراسي الأول للعام 2021/2022.

درس الباحث المجموعتي الباحث بنفسه ، ولقياس القيم البيئية اعد الباحث مقياس مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والذي طبق في نهاية التجربة وتم معالجة النتيجة إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

حيث أظهرت نتيجة البحث :

✿ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالرمز التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفسها بالطريقة التقليدية في درجات مقياس القيم البيئية

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي :

1- ضرورة استعمال الرزم التعليمية في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الأدبي.

2- إجراء دورات تدريبية إثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ على تدريبهم على استعمال الرزم التعليمية واطلاعهم على كيفية إدارة الموقف التعليمي على وفقها.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً-مشكلة البحث

لم تعد قضية التجديد والتحديث والتطوير في مجال التربية في عصرنا هذا محل جدل ونقاش بل أصبحت موضوعاً حيوياً ومطلباً ملحاً وضرورياً والتربية اليوم مطالبة بتجديد نفسها باستمرار لتواجه مشكلات العصر السريع التغير في مختلف مجالات الحياة وتلحق بركب التقدم المعلوماتي ، وفي الوقت الحاضر يتضمن التاريخ في العديد من المشكلات التي تجعل منه مادة جافة وصعبة غير ذات معنى للمتعلمين إذ أن تقديم مادة تبعد عنه زمنياً يحمل عقله فوق طاقته، فضلاً عن أن مفردات مادة التاريخ ذات طابع قسري جاف تفتقد الى عنصر التشويق والإثارة، إذ تعد مشكلة بالنسبة للطلبة من حيث افتقارها إلى الاهتمام بالجانب الوجداني وتركيزها على الجانب المعرفي .

لذا فإن التدريس بحاجة الى إعادة النظر في طريقة إثارة تفكير الطلبة بما يتلاءم ومتطلبات العصر فلا يعنيها فقط ما يتعلم الطلبة ، وإنما يعنيها كيف يتعلمون وما الوسائل اللازمة لتنمية التفكير بمختلف جوانبه واعتماد على أساليب

التعلم الذاتي ، ومنها الرزم التعليمية ، وقد أشارك كثير من التربويين خلال السنوات الأخيرة إلى ان ضعف قدرة الطلبة على التفكير والإبداع يرجع الى تعلمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق تقليدية تؤكد نقل المعلومات وحشوها في عقولهم لقد شخص الباحثان هذه المشكلات ولمسها من خلال ممارسته المهنية التدريس ومن خلال زيارته الميدانية للمدارس، وتدني مستويات تحصيل الطلبة وعدم قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير، ومن ضرورة البحث عن طرائق وأساليب حديثة من شأنها أن تنمي قدرات المتعلمين على تنمية القيم البيئية لدى المتعلم ،لان التركيز على التعلم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادرا على إعداد أفراد سيعيشون في القرن الحادي والعشرين وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعدى التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، القيم التربوية والبيئية للوصول إلى استنتاجات سليمة بشأنها ، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي (( ما فاعلية الرزم التعليمية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ))

ثانيا- أهمية البحث

تعد التربية المسؤولة الأولى عن إعداد الأفراد لمواجهة التحديات، وتحمل المسؤوليات، وبناء شخصية متكاملة للفرد قادرة على المشاركة في مجتمع تسوده الحياة الديمقراطية، ليصبح قادراً على الدفاع عن وجهة نظره وتقبل وجهات نظر الآخرين ، وان اختيار الطرائق التدريسية الفعالة من الأسس العامة المهمة في التعليم إذ يكشف مفهومها الحديث من كونها عملية مرنة متكاملة الأطراف يتضافر فيها جهدا المدرس والطلاب في اطار المواقف التعليمية (سعيد، 1990: 121).

وقد أدت النظرة إلى المنهج المدرسي على أنه محتوى ثابت من المعرفة ، إلا إنه ظاهرة التطور المعرفي التي اتضحت بداية القرن العشرين حين ظهرت مجالات عديدة وجديدة من المعرفة وتعددت التخصصات المختلفة في مجالات العلوم والفنون والآداب ، فضلاً عن إتباع طرائق جديدة لكيفية استعمال المعلومات أو المعارف ومعالجتها ، فالمفهوم الحديث للمنهج يعني مجموعة من الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية لطلبتها داخلها وخارجها وتحت إشرافها من أجل مساعدتهم على بناء شخصياتهم بصورة شاملة متكاملة. ( أبو جلاله ، 2001 : 89 )

فلابد من تطوير طرائق التدريس المتبعة لتجعل الطالب عنصراً فاعلاً وهذا يتطلب من الجهات التربوية التي تتولى عملية نقل المعرفة إلى الطالب من

تعوده على الاعتماد على نفسه بدرجة كبيرة في عملية اكتساب المعارف والمعلومات ويتم ذلك من خلال تحفيزه وتنمية تفكيره واستنباط المعلومة عن طريق التدريب على بعض الاستراتيجيات والأنشطة ومنها المنشطات الإدراكية ، إن معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة ، وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعليم مشوقة وممتعة للطلاب ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلي (مرعي وآخرون، 1993: 47)

ويعد التعلم الذاتي بعداً إنسانياً يتمثل في العلاقات الإنسانية ايجابياً يعين الإنسان على النمو ، وبناء على ذلك فإن عملية التعلم يجب أن تقوم في جوهرها على مبادئ العلاقات الإنسانية ومفاهيمها بدلاً من مبادئ ومفاهيم المادة الدراسية والعمليات المعرفية ، ودور المدرس في التدريس يكون الموجّه الذي يعين الطلبة على اختبار ما يتعلمه متى وكيف ، وكذلك يعينه على تكوين علاقات شخصية مع الطلبة من اجل تحقيق نموه ، ومن أساليب التعلم الذاتي هو الرزم التعليمية التي شاع استعمالها بوصفها أسلوباً مستحدثاً في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، إذ تحقق الرزم التعليمية تعلماً يتصف بالعمق واكتساب الطلبة عدداً من الاتجاهات والمهارات التي لا يحققها التعليم التقليدي مثل الاعتماد على النفس ، والثقة الذاتية ، وتنمية روح البحث ، كذلك توفير الجهد والوقت للطلاب والمدرس (عجول ، 1994: 2)

ان الرزم التعليمية هي برنامج محكم التنظيم يقترح نشاطات عده ، تعليمية تسعى الى بلوغ أهداف تعليمية محددة من خلال التقويم القبلي والذاتي والبعدي (السكران ، 2002: 172) إن الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية تؤكد أهمية الفهم في التعليم أكثر من تركيزها على حفظ المعلومات والحقائق ولاستظهارها اقتضى الأمر في البحث عن أسلوب آخر قد يسهم في تحقيق أهداف التربية ، ومن ابرز أهداف التربية والتعليم هو تنمية التفكير للوصول بالطلبة الى التمكن من ممارسة عمليات التفكير العلمي وهو استعمال المعرفة السابقة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة ، وبناءً على ذلك فإن الفرد يحتاج الى المعرفة حتى يستطيع ان يفكر جيداً ويتعامل بطريقة صحيحة مع المشكلات ، ومن أهم واجبات المدرسة ان تهتم بالظروف للطلبة لكي يتعلموا من خبراتهم ويستعملوا عقولهم في التعامل مع الأنشطة والخبرات التي تعرض لهم في مواقف تستدعي تفكيرهم لان

التفاعل مع الأشياء والأحداث والأشخاص بشكل إحدى قواعد التفكير المهمة (علوان وآخرون، 2011: 218)

فالقيم تعتبر من أكثر الموضوعات تداولاً في عالم التربية وذلك لاتصالها الوثيق بالسلوك الإنساني، فالإنسان يسلك هذا السلوك أو ذاك، بناءً على قيم وهي موجّهات ومعايير تحدد له أن يختار هذا أو ذاك، وأن العمل الموجه نحو تكوين وتنمية القيم لدى المتعلم وهو ما يسمى التربية القيمية، والقيم توجه سلوك الفرد إلى الاختيارات المرغوب فيها، وتنظيم علاقاته بالآخرين، فالقيم والتربية وجهان لعملة واحدة، وبدون القيم لا تكون التربية وبدون التربية لا يتم غرس القيم والسلوك القيمي في نفوس النشئ ( شرف ، 2008: 40)

ومن ثم فإن عملية التربية معنية بأمر تنمية القيم والتي من شأنها أن تهيئ الفرد ليسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة. وإذا كان الجانب المعرفي مهم وأساسي، إلا أن الجانب الوجداني هو الوعاء الذي يضم النظام القيمي وما يسانده من مفاهيم، وما يتبعه من قدرة على اتخاذ القرارات والمهارات الأدائية، وإذا كانت أي مادة دراسية تُعنى أيضاً بدراسة القيم، فالإنسان هو الذي يتخذ القرار استناداً إلى مفاهيم معينة وقيم خاصة. (اللقاني، 2003: 283)

حيث لا سبيل إلى إحداث تغييرات في السلوك البشري تجاه البيئة إلا باعتقاد الفرد للقيم البيئية التي تصبح أساساً لسلوكيات سوية، وتعد القيم البيئية بمثابة المعايير الأساسية لغيرها من القيم الفرعية المرتبطة بها، وذلك لأن السلوك الإيجابي تجاه البيئة لن يتأتى دون استيعاب الإنسان لتلك القيم، نستخلص مما تقدم أن الأهداف القيمية للتربية يمكن حصرها في الآتي:-

- تعزيز تفاعل الفرد مع بيئته والمحافظة عليها.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للحد من تلوث البيئة وتدهورها.
- تقدير جهود المجتمع، ومنظماته في حماية البيئة وتنميتها.
- المشاركة الفاعلة وتدعيم الجهود المبذولة لحماية البيئة من الأخطار والتهديدات.

ومن جانب آخر تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع، حيث تؤثر في مفاهيم الفرد المتعلم وفي تكوين معتقداته وسلوكه، كما أنها تعمل على تزويد الفرد المتعلم بمجموعة من المهارات وأساليب التفكير لكي يستطيع أن

يتكيف مع نفسه ومع الآخرين، فالمدرسة تلعب دورًا لا يمكن إغفاله في ترسيخ القيم الأخلاقية حيث تستخدم طرقًا مباشرة ومقصودة، وذلك بتناول هذه القيم والتأكيد على ضرورة التمسك بها، من خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي :

1- الاسهام في تشجيع المدرسين على استعمال أساليب تدريسية حديثة تنمي التفكير

2- أهمية استخدام الرزم التعليمية التي قد تبين فاعليته من خلال البحوث والدراسات التربوية

3- أهمية القيم البيئية في المرحلة الإعدادية في تنشئة الطلاب وإعدادهم للحياة للانطلاق الى المراحل الدراسية الأخرى

ثالثًا: هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية الرزم التعليمية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

رابعًا: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالرزم التعليمية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار القيم البيئية

خامسًا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- 1- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الأدبي .
  - 2- الحدود المكانية : إحدى المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية الرسمية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين - قسم تربية الدجيل
  - 3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022).
  - 4- الحدود العلمية : الأبواب الخمسة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي.
- سادسًا- تحديد مصطلحات

1- الرزم التعليمية : عرفها كل من

✿ (السيد 2003 ) : بأنها " كتيب صغير يحتوي على فكرة موضوع لرزم تعليمية ، والأهداف ، والاختبارات القبليّة الذاتية و البعدية ، ويحتوي على أنشطة

تعليمية مختلفة، ويتقدم المدارس في الأنشطة حسب سرعته الذاتية في التعلم " (السيد ، 2003، الانترنت)

✿. التعريف الإجرائي : بأنها سلسلة من الوحدات التعليمية التي أعدها الباحث ، تحتوي على مجموعة من الأهداف ، والأنشطة ، والوسائل ، والتقنيات التربوية ، والاختبارات ، تمارس فيها طلاب الصف الخامس مجموعة من الأنشطة الهادفة على شكل منظم ومخطط له مسبقاً.

### 2- التنمية : عرفها كل من

✿. عرفها الهيتي وحامد (1985) بأنها التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال أفضل والتنمية تتم بطريقة مقصودة موجّهة لأحداث تغيرات معينة في الحياة. (الهيتي وحامد، 5 : 198 12).

✿. التعريف الإجرائي : هي التقدم والتطور الملحوظ والحاصل في درجات القيم البيئية للمجموعة التجريبية مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة.

### 3- القيم البيئية: عرفها كل من

✿. السعيد (2001) بأنها: "معتقدات الأفراد أو وجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة التي يعتزون بها ويختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخرى، ويتمسك الأفراد بهذه القيم إذا تعرضت للهجوم، وهذه القيم تُعد مُحركات أو مُوجهات لسلوك هؤلاء الأفراد فهي معايير لسلوكهم نحو البيئة، يختارونها ويلتزمون بها في إطار أهداف المجتمع الذي يعيشون فيه" ( السعيد ، 2001: 37).

✿. طارق ( 2017) بأنها: "الأحكام والسلوكيات التي يصدرها الطالب إزاء المواضيع البيئية وذلك وفق تقييمه وتقديره لهذه المواضيع وتتم هذه العملية من خلال ما اكتسبه الفرد من معارف وخبرات للتفاعل مع البيئة والمتغيرات التي تطرأ عليها" (طارق ، 2017: 22)

### الفصل الثاني: جوانب نظرية

#### 1- الرزم التعليمية :

تطورت عملية الرزم التعليمية، وتعددت مصادر إنتاجها ، لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت تشمل مراحل تعليمية متعددة، فلقد اعد معهد البحوث الأمريكية في ولاية كاليفورنيا الرزم التعليمية بوحدات التعليم والتعلم، وهذه الوحدات عبارة عن برامج للتعلم الذاتي ، وتركز الرزم التعليمية عمليا على زيادة مشاركة وتفاعل الطلبة الذي يأخذ شكل الخبرات التعليمية،

وتضمن أنشطة تعليمية متنوعة تمكن الطلبة من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية إلى درجة الإتقان بحسب خطة منظمة، وتطورت الرزم التعليمية كثييراً إلى أن أصبحت وسيلة من أساليب التعلم الفردي، وهي نظام تعليمي ذو محتوى يساعد الطلبة على تحقيق أهداف تربوية فردية على وفق قدراته وحاجاته وإمكانياته، وهي خطوات موجهة ترشد الطلبة إلى السير على أساس خطوة بخطوة، من أجل إتاحة الفرصة للطلّاب لكي تختار ما يناسبها من النشاطات العديدة، التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة دقيقاً (العبيدي، 2004: 220) ولقد ظهرت عدة أساليب للتعلم الفردي كاستجابة للدعوى والبحوث التربوية والنفسية، وعلى الرغم من الاختلاف بين الإجراءات لكل أسلوب عن الآخر، إلا إنها تتفق جميعاً على أهداف وتحقيق تعلم يؤكد على إيجابية الطلبة ويراعي خصائصهم الفردية، ولذلك انبثقت الفلسفة الكامنة وراء الوحدات التعليمية (الرزم التعليمية) من ضمن فلسفة تفريد التعلم، وهي مبنية على الحقيقة المتعارف عليها، من أجل أن يتمتع بقدراته الخاصة وهو فردي في خبراته، وعاداته وأساليبه التعليمية، وعليه فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته (الفتلاوي، 2004: 137).

ويرى الباحث أن الرزم التعليمية من الأنماط المهمة في التعلم الذاتي داخل القاعات الدراسية، التي تقوم على أنشطة تعليمية موجهة إلى الطلبة ليعملوا معاً لتزويدهم بمعلومات وتنمية المهارات.

## 2- خطوات تصميم رزمة تعليمية:

على الرغم من أن الرزم التعليمية تختلف في أشكالها ومحتوياتها وطريقة تقديم المعلومات لمستخدميها تبعاً لاختلاف المواقف التعليمية ووجهة نظر المصمم، إلا إنها بمجملها تمثل منظومة تربوية متكاملة، تحتوي على منظومات فرعية عدة. وأن عملية تصميمها وإعدادها تمر بمراحل ثلاث هي:

### 1- التخطيط للرزمة التعليمية:

المقصود به إجراء الدراسة الأولية أو المسح التمهيدي المتعلق بتحديد الفئة المستهدفة ومواصفاتها وحاجاتها، وتحديد الهدف الرئيس للرومة، ومسح المواد التدريسية المتوافرة، وتشمل هذه المرحلة اختيار موضوعات الرزم ووحداتها ودروسه، وحصص المراجع والمصادر التي ستعتمد في جمع المعلومات، ودراسة قيمة هذه المصادر ومدى ملائمتها لموضوع الرزم.



## 2- الكتابة الأولية للمجمع :

في هذه المرحلة تتم كتابة عناصر الرزم الأساسية والتي تحدد الأهداف على وفق حاجات الطلبة ، واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية الملائمة له وتحليل هذه الخبرات ، وتنظيم عرضه وتسلسله في أثناء الكتابة، ومخاطبة الطلبة بأسلوب شخصي مباشر.

## 3- مرحلة المراجعة :

بعد مراجعة الرزمة من حيث الشكل وأسلوب الكتابة والصياغة والأخطاء اللغوية تطبع الرزمة التعليمية، ويعد منه عددا من النسخ لعرضها على ثلاثة مدرسين يختلفون في قدراتهم وسرعتهم، وذلك لمعرفة مدى وضوح الرزم وجاذبيتها للطلبة ومدى إثارة دوافعهم ( أبو السمير ، 1985: 14) .

## 3- مكونات الرزم التعليمية :

## 1- العنوان :

يجب أن يكتب العنوان بعبارة واضحة وله صلة بالمحتوى أو الفكرة الرئيسة للموضوع فهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها ، وان يكون محددا ومناسبا للموضوع الذي تحتويه الرزم التعليمية

## 2- النظرة الشاملة والتوجيهات:

إذ تعطي المتعلم فكرة عن موضوع الرزم وأغراضه وبنائه وتنظيمه واستعمالاته عموما ، وتعطي تعليمات عن كيفية استعمال الرزم وتوضح له كيف سيقوم في تعلمه إياه وماذا سيفعل عند كل جزء من أجزائه ؟ وكيف سيحدد التعلم القبلي عنده ؟ وكيف سيستعمل المواد التعليمية ؟ وكيف سينتقل إلى رزمة أخرى ؟ .

## 3- الإرشادات والتعليمات :

وهي الإرشادات الموجهة إلى المتعلم لبيان كيفية التعامل في الرزم التعليمية، وما مطلوب منه بعد الانتهاء من دراسة كل خطوة، والوقت المناسب لأداء الاختبارات المختلفة، وتوجيههم إلى مرجع يثري معلوماتهم في الموضوع. (العزاوي وبدر، 1986:166) .

## 4- الاختبار القبلي :

يرمي الاختبار القبلي إلى تحديد الخبرات التعليمية السابقة لدى الطالب ، ومقدار ما لديه من معلومات عن الموضوع الذي تعالجه الرزم التعليمية ويظهر

الاختبار القبلي ما إذا كان الطالب بحاجة إلى مزيد من التعلم أولاً ، ولهذا يجب أن يحدد في الرزم التعليمية أن للطلبة القدرات على حل 75% فما فوق من الاختبار يكونوا غير محتاجين إلى دراسة الموضوع، وإلا فعليهم البدء بتنفيذ ما جاء في المجمعات التعليمية من أنشطة تعليمية ( نشوان ، 1989 : 134 ) .

5- الوحدة التعليمية وتتكون من :

أ- الأغراض السلوكية: ويجب أن تكون للوحدة التعليمية أهداف محددة وواضحة ومصوغة سلوكياً.

ب- الأنشطة التعليمية : هي مجموعة من الإجراءات والقدرات والتمرينات التي تناط بالمتعلم وتنفيذه، وهذه الأنشطة يجب أن تلبي تحقيق الأغراض السلوكية وتكون مناسبة للمتعلم من حيث إمكان قيامه بتنفيذها ( الحيلة ، 1999 : 294 ) .

6- الاختبار الذاتي :

هو اختبار تكويني يهدف إلى تحديد مدى بلوغ الطالب الأهداف المحددة

7- الاختبار البعدي :

يمكن ان يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، ويمكن ان يكون موازياً ومكافئاً للاختبار القبلي، ويختلف الاختبار القبلي بأنه يعطي للطلبة في نهاية الرزم التعليمية، ليحدد بدقة مدى اكتساب الطلبة المعلومات الواردة في الرزم ومقدار التعلم الذي تم اكتسابه ، فإذا تبين أن الطالب لم يصل إلى الدرجة المطلوبة في الاختبار البعدي 75 % مثلاً ، ينصح بالرجوع إلى الرزم التعليمية من أولها ، أو القيام بمجموعة من النشاطات العلاجية التي تسد الثغرات الحادثة في التحصيل . ( نشوان ، 1989 : 34 ) .

4- مميزات الرزم التعليمية :

1- تتميز الرزم التعليمية بأنها توفر للطالب المرونة في اختيار الأنشطة ، والمواد ، والوسائل التعليمية المناسبة.

2- تعطي الرزم التعليمية للطالب حرية المضي في دراسته ، وتعلمه بحسب سرعته الخاصة وقدرته الذاتية في التعلم.

3- يتحرر المدرس من أعباء التدريس المملة

4- يسمح للطلبة أن يفعلوا كل شيء بأنفسهم ويوفر لهم وقتاً للمناقشة .

5- توفر الظروف التي تعطي الطالب دوراً إيجابياً في كل موقف تعليمي بحرية

ثانيا: القيم البيئية

### 1- مفهوم القيم البيئية

القيم البيئية شأنها شأن القيم بصفة عامة لا يوجد تعريف محدد لها إلا أن هناك عدد من الأسس للقيم البيئية يرتكز عليها أي تعريف أو مفهوم لها فهذه الأسس هي:

1. ينبغي على الإنسان أن يفهم كيفية استخدام الموارد البيئية بحيث لا يطغى على احتياجات الكائنات الحية الأخرى.
2. أن يسعى إلى تحقيق التوافق بين احتياجاته وبين البيئة باعتدال.
3. أن يكون صادق وأمين في التعامل مع البيئة ويعمل على صيانتها.
- 4- أن يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه البيئة (شرف ، 2008: 39)

### 2- شروط تكوين القيم البيئية

- يرى كل من "سارة ثيرو شتر" (Sara Thurwachter) و"أحمد رأفت عبد المنعم" (المنعم ، 2005: 4) وأن هناك عدة شروط لتكوين القيم البيئية وهي:
1. الاختيار بعد تفكير ودراسة للبدائل المتاحة: القيمة البيئية لا تتكون وتُرسخ إلا بعد إعمال تفكيرٍ و، حين يبحث الفرد عن البدائل ويوزن الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على هذه البدائل، حتى يتيقن أن اختياره الالتزام بالقيمة هو أفضل الخيارات أمامه، وهو أقلها من حيث السلبيات التي قد تترتب عليها.
  2. الاختيار الحر: القيمة البيئية التي لا يمكن أن يتبناها الفرد عن طريق إجباره عليها، فالقيم البيئية اختيار لا بُد أن يختاره الفرد بحريته المطلقة وألا يُفرض عليه، لأنه إذا أُجبر على الالتزام بها ما يلبث أن ينفر منها ويتركها، أو أنه يلتزم بها إذا ما كان هناك رقيب وبمجرد انصراف الرقيب يزول التزامه بها.
  3. التكرار: عندما يصل السلوك إلى مستوى القيمة فلا بُد أن تظهر في مناسبات عديدة وأوقات مختلفة وأماكن متباينة في تواتر واضطراد وبشكل روتيني.
  4. الإعزاز والتقدير: فإذا ما اختار الفرد هذا السلوك الذي ينطوي على قيمة ما، شعر بارتياح وسعادة لاختياره، واحتل هذا السلوك مكانة عزيزة في نفسه.
  5. العمل وفق اختياره: فالتلميذ لا بُد من التزامه بالسلوك الذي تَخيره وارتضاه لنفسه في أي من المواقف الحياتية التي يمر بها والتي تتطلب مثل هذا السلوك،

بل ويكون التلميذ مستعداً لبذل الجهد والمال في هذا السلوك الذي يمثل اختياره.

### 3- خصائص القيم البيئية

1. للقيم البيئية ما يسمى بالموقف القيمي، بمعنى أن هناك دوافع كامنة وراء أحكام الأشخاص بشأن القضايا البيئية، فمثلاً الشخص الذي يريد الإبقاء على بركة ماء لصيد السمك أو صيد البط البري يُعبر عن موقف قيمي.
2. للقيم البيئية أبعاد اجتماعية، حيث إن الأفعال والسلوكيات البيئية تنطوي في حد ذاتها على واقع اجتماعي، إذ أن تلك الأفعال لا تصدر إلا في سياق منظومة اجتماعية.
3. أن القيم البيئية ثنائية القطب، بمعنى أن القيم البيئية لها قطبان، قطب موجب ويمثل السلوك البيئي المرغوب فيه، وقطب سالب ويمثل السلوك البيئي غير المرغوب فيه.
4. أن القيم البيئية مرتبة في تنظيم هرمي يسمى نسق قيمي، وفي هذا النسق توجد القيم الأكثر أهمية في قمة الهرم أما القيم الأقل أهمية توجد في قاعدة الهرم، وهذا التدرج القيمي ليس جامداً لأنه يتعدل وفقاً للظروف البيئية ورغبات الأفراد
5. أن القيم البيئية يمكن التعرف عليها في إطار تحليل الكتب، من خلال مؤشرات الاهتمامات والاتجاهات التي يعكسها فكر الكتب إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها، ومدى تعرض الكتاب الى مواقف لتحسين البيئة، ونوعية الحياة.
6. أن القيم البيئية من خلال مؤشر الأنشطة السلوكية تُعد مسألة أخلاقية بين الأفراد، واختيار القيمة من خلال منشط سلوكي معين ينطوي على استناد ذلك إلى عدة بدائل قد يختلف اختيار الأفراد لها عن الجماعة.(سالم واحمد، 2001: 17-27)

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

#### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في تحقيق هدف

البحث والتحقق من فرضيته على النحو الآتي:-

أولاً: منهج البحث :

من المعلوم لكل بحث منهج وخطوات يسير عليها الى تحقيق الهدف من خلال الفرضيات، مما دفع الباحث الى أتباع المنهج التجريبي ، وبعد تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير في تلك الظاهرة وفي موضوع البحث إذ يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة.

### ثانياً-التصميم التجريبي:

ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض ، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب ، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضيته ، أو فرضها ، وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد العوامل نتيجة لتغيير حدة ومدى مؤثر ، مع تثبيت المتغيرات أو العوامل الأخرى، والتصميم التجريبي هو أكثر قبولاً وأكثر استعمالاً لدى الباحثين في البحوث التجريبية إذ هو عبارة عن خطة تحدد فيها مجموعة من الإجراءات للاختبار فرضية البحث وفق شروط معينة ، وأن البحوث التجريبية الى حد الكمال من الضبط لأن ضبط المتغيرات يُعد أمراً صعباً لا سيما في دراسة الظواهر التربوية والنفسية (داود وأنور، 1991: 250)، لذا أختار الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لملائمته لظروف البحث كما هو موضح في الشكل أدناه:

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
مقياس القيم البيئية	الرزم التعليمية	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

### ثالثاً- مجتمع البحث

مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن إنَّ تعميم عليه نتائج البحث سواء كانت أفراداً أو كتباً أو مدارساً ... الخ ) وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث . ( العساف ، 1987 : 91 ) وكذلك جميع الأفراد أو

الأشياء الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، وعلى الباحث أن تقدم وصفاً للمجتمع الأصلي وسماته أذ لا يمكن الحصول على عينه ممثلة ما لم يحدد المجتمع الأصلي لأنه لا يمكن توظيف أي وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما أوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً ذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة ، ويضم مجتمع البحث كل طلاب محافظة صلاح الدين - قسم تربية الدجيل ، تم تحديد المدارس الإعدادية للصف الرابع الأدبي

#### رابعاً- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً صحيحاً ، وإن اختيار الباحث لعينه البحث أمرٌ ضروري لان البيانات التي يجمعها الباحث من العينة لا يستطيع جمعها من معظم الاحوال من مجتمع كامل.

اختير الباحث اعدادية الإبراهيمية ، مكاناً لتطبيق التجربة من بين المدارس بصورة قصديه ؛ وذلك لوجود ثلاث شعب للمرحلة الرابع ، وهي من متطلبات البحث الحالية . لقد اختيرت بالتعيين العشوائي قاعة (أ) لتكون المجموعة التجريبية للذين يدرسون بالزرم التعليمية ، أما قاعة (ب) فقد مثلت المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالب ، فكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (30) طالب ، و (30) طالب في المجموعة الضابطة .

#### خامساً- تكافؤ المجموعتي

تم تحديد من قبل الباحث بعض المتغيرات لغرض التكافؤ بين هذه المتغيرات ومنها

1- درجات اختبار الذكاء:

2- العمر الزمني محسوباً بالأشهر

اختار الباحث اختبار رافن (Raven) لقياس درجات الذكاء ، والعمر محسوباً بالأشهر الزمني لطلاب المجموعتي ، وتبين المجموعتي متكافئتان في هذه المتغيرين ، وكما موضح في الجدول (1)

جدول ( 1 ) المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني

المتغيرات	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
اختبار الذكاء	التجريبية	30	3.32	4.10	85	0.76	000.2
	الضابطة	30	7.32	8.10			
لعمري الزمني	التجريبية	30	61.189	860.8	58	203.0	000.2
	الضابطة	30	72.189	163.8			

سادساً- مستلزمات البحث

#### 1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة ، والاطلاع على خططهم السنوية واليومية ، وملاحظاتهم على عدد من الموضوعات التي يمكن أن تدرس في التجربة ، وقد حددت مفردات مادة التاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، المقرر تدريسه المرحلة الرابع الأدبي للعام الدراسي (2021-2022) 0

#### 2- تحديد الأهداف سلوكية:

تعد صياغة الأهداف التربوية لأي برنامج تعليمي الخطوة الأساسية في بناءه؛ لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة له . وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية فضلاً عن إصدار الحكم على المفردات المنهج (مقلد، 1986، 140 - 141)

#### 3- أعداد الخطط التدريسية:-

التخطيط هو الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة وهو من أبرز العوامل التي تساعد على تقدم المؤسسات والمنظمات التربوية ، وتعد الخطة اليومية تصور المدرس لما يقوم به من أداء في مدة تتراوح بين (40-45) دقيقة موزعة على الزمن ، لذا أعد الباحث أنموذجاً من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، للموضوعات المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية على وفق (الرمز التعليمية ) للمجموعة التجريبية، وعلى وفق (الطريقة التقليدية) للمجموعة الضابطة .

4- إعداد أداة البحث :

أعداد مقياس القيم البيئية:

ان المقياس هو أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه ، اذ كان من بين متطلبات البحث الحالي تهيئة مقياس القيم البيئية. وقد تم إعداد المقياس على وفق الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من المقياس:- يهدف مقياس القيم البيئية في البحث الحالي إلى قياس مدى نمو القيم البيئية (المشاركة في تحسين البيئة، الاستخدام الرشيد للموارد البيئية، حماية البيئة من التلوث، المحافظة على الموارد البيئية) لدى طلاب الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2021-2022 .

2- تحديد محاور المقياس :- قام الباحث بإعداد فقرات المقياس بحيث تتناول المحاور الأربعة الآتية:

المشاركة في تحسين البيئة.

ترشيد استهلاك الموارد البيئية.

حماية البيئة من التلوث.

الحفاظ على الموارد البيئية.

3- صياغة فقرات المقياس :- قام الباحث بصياغة فقرات المقياس في صورة مجموعة من المواقف الحياتية والعبارات الجدلية التي تختلف وجهات نظر الأفراد بشأنها، بحيث يلي كل موقف أربعة بدائل يتم اختيار بديل واحد منها بوضع إشارة (

✓) أمام بديل واحد فقط ، وقد راعى الباحث عند صياغة فقرات المقياس بأن تكون:



مرتبطة بقياس القيم البيئية

واضحة ومناسبة لمستوى الطالبات.

متساوية في الطول قدر الإمكان.

موزعة عشوائياً في المقياس.

4-تعليمات المقياس :-قام الباحث بوضع تعليمات المقياس في الصفحة

الأولى منه، وهي:

تحديد الهدف من المقياس.

طريقة الإجابة عن المقياس.

عدم ترك الطالبة أي فقره دون أن تُبدي رأيها فيها.

5- صدق المقياس:

يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية السيكمترية التي يجب ان

تتوفر في المقاييس النفسية (Bloom, 66, 1971 ) لأنه يشير إلى قدرة المقياس في

قياس ما وضع لأجله لذا اعتمده الباحث للتحقق من صدق مقياس القيم البيئية

على مؤشرين الصدق الظاهري وصدق البناء كالآتي:

1-الصدق الظاهري:

ويعد من ايسر أنواع الصدق، اذ يتطلب عرض المقياس بصيغته الأولية

على مجموعة من الخبراء والمختصين من ذوي العلاقة بموضوع المقياس لذلك

يسمى ايضا بصدق الخبراء او صدق المحكمين وبناء على اتفاق اولئك الخبراء يمكن

التوصل إلى صدق المقياس وبذلك يظهر كأنه يقيس مواضع لقياسه (الزاملي

وآخرون،2009: 240) ولكي تكون اداة البحث صادقة وتقيس الهدف الذي اعده من

اجله عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال

طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقييم

2-صدق البناء:

يوصف صدق البناء بانه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق

ويسمى بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي الذي يتناول العلاقة بين نتائج

الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار لقياسه (

علام،2006: 215) ويعتمد صدق البناء على افتراضات نظرية يضمها الباحث

ويعدها في بناء المقياس ويتحقق منها تجريبيا فاذا تطابقت نتائج التجريب مع

الافتراضات اثر ذلك في صدق البناء ، لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط

بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب وبعد استخراج النتائج وموازنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الحرجة والجدولية لمعامل الارتباط تبين ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)

6- ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع عدم تقدم الهدف عليه ، لان المقياس الصادق يعد ثابتا ، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقا ، ويمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ، لذا وجدت عدة طرائق لحساب الثبات وقد اختار الباحث طريقة اعادة الاختبار، كونها اسهل طرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها ، لذا اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، لذا طبق المقياس مرة ثانية بعد مرور 14 يوما وبعد الانتهاء من التطبيق حسب الثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بين درجات التطبيقين بلغ الارتباط (82) وهو معامل ثبات جيد على وفق ما تشير اليه الأدبيات ( النهان، 2004: 229)

7- وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس القيم البيئية في البحث الحالي بصيغته النهائية من (20) فقرة ، وقد أعطيت الإجابة (أ) صفردرجة، الإجابة (ب) درجة واحدة، الإجابة (ج) درجتان، والإجابة (د) ثلاث درجات. وبذلك تصبح الدرجة النهائية للمقياس (60) درجة

8- إجراءات تطبيق التجربة

حفاظا على سلامة التصميم التجريبي والتوصل إلى النتائج المرغوب فيها عمل الباحث بالإجراءات الآتية:

1- باشر الباحث التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق 2021/11/1 وذلك تدريس مجموعتي البحث واستمر تطبيق التجربة لغاية 2021/12/28 ، اذ انتهت التجربة بتطبيق مقياس القيم البيئية

2- درس الباحث مجموعتي البحث على وفق الخطط التي أعدها

3- طبق الباحث مقياس القيم البيئية في 2021/12/28.

ثامنا - الوسائل الإحصائية :-

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية ( spss )

## الفصل الرابع

## النتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتم فيه اختبار الفرضية ، حيث قام الباحث بتحليل نتائج البحث، وكما يتضمن تفسير هذه النتائج في ضوء الجوانب النظرية ، التي لها علاقة بمجال البحث .

أولا - اختبار الفرضية وعرض النتائج :من خلال التحقق من صحة الفرضية للبحث الحالي وكما يأتي :

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالرمز التعليمية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجات مقياس القيم البيئية

استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة في درجات مقياس القيم البيئية ، وجدول(3) يبين ذلك.

جدول(3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لمجموعتي البحث في درجات مقياس القيم البيئية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجداولية	المحسوبة					
دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0)	000.2	32.3	58	17.4	98.32	30	التجريبية
				99.2	78.27	30	الضابطة

يتضح من جدول (3) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (98.32) درجة والانحراف المعياري (17.4) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (78.27) درجة والانحراف المعياري (99.2) وظهر ان القيمة التائية المحسوبة (32.3) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالرمز التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث ، وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ بالرمز التعليمية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة نفسها بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية)

#### ثانيا: تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، ويعتقد الباحث ان سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالرمز التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في درجات مقياس القيم البيئية يعود الى :

- 1- إن الرمز التعليمية يجعل الطلاب محور العملية التعليمية مما أدى الى زيادة الدافعية في التعلم وهو ما ساعد في الرغبة الطلاب بالقيم البيئية .
- 2- الرمز التعليمية يساعد الطلاب على التعمق في طرح الأفكار التاريخية بصورة تفصيلية مما يؤدي الى إلمام الطلاب في موضوع التاريخة .
- 3- إن الرمز التعليمية يساعد الطلاب على ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة في الموضوعات التاريخية مما يؤدي الى تشويقهم للدراسة في الموضوعات اللاحقة مما ولد الرغبة في القيم البيئية.
- 4- الرمز تراعي القدرات العقلية للطلاب، ويمنح الطلاب فرصة تبادل الخبرات بينهم ومنحهم الثقة الأكبر بالمشاركة والتعلم عند تقسيمهم الى مجاميع صغيرة
- 5- تؤدي الرمز دوراً بارزاً في مساعدة الطلاب على تحديد العقبات التي تقف أمام تعلمهم أثناء الدرس الموضوعات التاريخية .

6- ان التدريس بالرزمة يجعل الطلاب محور العملية التعليمية وتمنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف او تردد فانعكس ذلك على تحصيلهم ايجابيا نحو المادة الدراسية .

ثالثا: الاستنتاجات:- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

1- إن الرزم التعليمية القائمة على التعلم الذاتي يعمل على شد انتباه الطلاب وحماسهم للتعلم وتثير تفكيرهم في كيفية المشاركة في الدرس.

2- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محورا للعملية التعليمية منه تبدأ وبه تنتهي مؤكداً مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وهذا ما أكدته الرزم التعليمية

رابعا: التوصيات:- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

1- ضرورة استعمال الرزم التعليمية في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الأدبي.

2- إجراء دورات تدريبية أثناء الخدمة لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ على تدريبهم على استعمال الرزم التعليمية وإطلاعهم على كيفية إدارة الموقف التعليمي على وفقها.

خامسا: المقترحات:- استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1- دراسة أثر الرزم التعليمية في بعض متغيرات المعرفة كالتحصيل، والاستبقاء ... الخ .

2- دراسة أثر الرزم التعليمية في تنمية التفكير البصري ، أو في تنمية التفكير الإبداعي، لطلاب المرحلة المتوسطة .

#### المصادر العربية والأجنبية

- ❖ أبو السمير ، سهلية (1985) المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس ، مجلة رسالة المعلم الأردني ، المجلة السادس والعشرون ، الأردن
- ❖ أبو جلاله ، صبيحي حميدان (2001) المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساس ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الإمارات
- ❖ الحيلة ، محمد محمود (1999) التصميم العاظمي نظرية وممارسة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن

- ❖ الزامل، علي عبد جاسم ، وآخرون (2009) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ( ط1 ). الأردن ، عمان : مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.
- ❖ سعد ، نهاد صبيح (1990) . الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية . العراق ، جامعة البصرة
- ❖ السيد ، يسرى مصطفى (2003) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، من الانترنت
- ❖ السكران ، محمد (2002) أساليب التدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- ❖ سالم، عوض الله ، احمد وأبو السعود محمد (2001) تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد (2)، العدد (96).
- ❖ سعيد، محمد السعيد (2001) القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد(2)، العدد (69).
- ❖ شرف ، ايمان (2008) التربية الأخلاقية للطفل، ط 1، القاهرة، عالم الكتب.
- ❖ عجول ، رعد عبد المهدي (1994) فاعلية المجمعات التعليمية في الميكانيك الحيوي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد، جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ( أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ❖ العزاوي ، محمد ذيبان ، وبدر قاسم حسين (1986) تصميم وإعداد مجمع تعليمي واختيار مدى فاعلية بمقارنة طريقة مجمع تعليمي مع طريقة التقليدية في تدريس الجغرافية للصف الأول الثانوي في الأردن ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، المجلد السادس ، العدد (27)
- ❖ ألعبيدي . محمد جاسم (2004) تفريد التعليم والتعليم المستمر، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن
- ❖ علوان ، عامر ابراهيم واخرون (2011) الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس ، ط 1 ، عمان، الاردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2011م.
- ❖ العساف، صالح بن حمد ( 1987 ) المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض.
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (2006) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط1، دار الفكر العربي، عمان ، الأردن .
- ❖ طارق ، صبا (2017) فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل " العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة" (STSE) في تنمية القيم البيئية وبعض مهارات التفكير الجغرافي لطلاب المرحلة الإعدادية

- ❖ الفتلاوي ، سهلية محسن كاظم ،(2004) تفريد التعلم في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن
- ❖ اللقاني ، أحمد حسين وفارعة محمد حسن (2003) التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- ❖ نشوان . يعقوب حسن ، ووحيد . جيرات ، (1989) الجديد في تعلم العلوم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، جامعة ملك السعود ، الرياض
- ❖ البيهتي، هادي نعمان، وحامد عبد الحسين(1985) القيم المعقدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والجنائية- بغداد.
- ❖ مرعي ، احمد توفيق وآخرون (1993) طرائق التدريس والتدريب العامة ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان
- ❖ — ، محمد محمود الحيلة ( 2002): طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- ❖ مقلد، محمد محمود (1986) كيف تصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً، مجلة رسالة التربية، العدد: 12، مسقط.
- ❖ المنعم ، أحمد رأفت على عبد (2005) فعالية برنامج لتنمية القيم البيئية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من خلال اتجاهات المعرفة المنتظمة في التربية الفنية

etal.( 1971) . Hand book on formative and summative ، penjamin، Bloom

Newyork. evaluation of student learning mc grow Hill

## The effectiveness of educational packages in developing environmental values for fourth-grade literary students in history

Dr. Haider Khazal Nazzal

Al-Mustansiriya University

College of Basic Education

[Heardkhazhl.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Heardkhazhl.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

**Keywords :** Educational packages, environmental values, history, The students

### Summary:

The current research aims to know the effect of educational packages on the development of environmental values for students of the fourth literary grade in the subject of history.

There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study history in the educational packages and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the scores of the environmental values scale.

The researcher Al-Ibrahimiya Preparatory School for Boys, affiliated to the General Directorate of Salah al-Din Education - Dujail Education Department, was chosen as a place to apply the experiment among the schools on purpose; This is due to the presence of three divisions for the fourth stage. Hall (A) was chosen by random appointment to be the experimental group who study with educational packages, numbering (30) students, and Hall (B) represented the control group who study in the traditional way, which numbered (30) students and included topics According to the vocabulary for the first semester of the year 2021/2022 0

Where the search result showed:

The students of the experimental group who study with the educational packages outperform the students of the control group who study the same in the traditional way in the scores of the environmental values scale